

حلقات نور على الدرب (200) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وببركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:19

نعود الى رسالة وصلت للبرنامج من المرسلة جاء ميم من القصيم كنا عرضنا لها سؤالا في اخر الحلقة الماضية في هذه الحلقة تسؤال وتقول تكاسل الناس في قضية صلة الرحم وزيارة الاقارب والاحسان اليهم نظرا للمشاغل الكثيرة التي تمر بهم - 00:00:37

هل من نصيحة لهؤلاء احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد. والصلة والسلام على من ارسله معلما للناس وداعيا الى الله على بصيرة الذي بين الحال والحرام - 00:00:57

والصلة دينارين الناس من قرابات وغيرهم فابانا اكمل البيان صلوات الله وسلامه عليه وان صلة الرحم لها شأن عظيم لما خلق الله الخلق اقامة الرحم وقالت لله جل وعلا هذا مقام العائز بك من القطعية - 00:01:23

فقال الله اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من اطاعاك الى اخره صلة الرحم هي جزء من بر الوالدين لان الرحم لا تكون رحما الا بسبب الوالدين يدخل في ذلك قرابة الاب وقرابة الام - 00:01:51

الله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم صلة الرحم مهمة ولكن بقدر الامكان اذا لم يحصل التزاور - 00:02:15

او لم يحصل الرفق لي ذي الرحم المحتاج فلا اقل من ان يصل ولو باتصال ووسائل الاتصال في هذا الزمن تيسرت وتنوعت حتى بالهاتف اذا لم يستطع الانسان ان يزور قريبيه - 00:02:37

فليتصل به والناس كانوا قليلا يقولون ان الكتاب المرسل كأنما هو المغسل نفسه لما يحصل من الاخبار والاستحضار ثم جاءت هذه مدنية التي نعيشها وصار الانسان يتصل بقريبيه الذي في اقصى الارض شرقا او غربا كأنما هو في - 00:03:09
الغرفة التي يحدث فيها يجتهد المرء ويعتنى بالاقربين. الاقرب فالاقرب الابوان اولى الناس بكل بر ثم يأتي بعد العضوين ذرية الابوين واصول الابوين ويشهد المرء في ذلك وينبغي ان يصبر القريب على ما يحصل من - 00:03:41

جفاء وقصير من قريبيه يبادر الصلة ولا يبادر الجسد جفاء المجانية لا شك من جانب اخر فقد سبب في التباعد والاكتئار الكثير وغير ذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:04:16

ومن يرد الخير يهاب يسند عليه ولو لم يفعله. الحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات. يا له من حديث عظيم من هم بالخير ولم يفعله عادي او جاءه صالح ولا تنكر بوده ان يفعل يكتب له كأنما فعل - 00:04:41

فان فعل الخير ظوعف ثوابه عشر مرات الى مئة الى سبع مئة الى اكتر من ذلك ومن لطف الله جل وعلا وجميل احسانه وخير عفو ورحمته ان من اراد الشر - 00:05:06

ان ترك الشر عاملها الترك كتب له حسنة اما ان ترك الشر عاجزا عنه ولكن ترك لم يكتب عليه اللائم ان اساء لا يعامل الا بقدر اساعته لا يجزى الا مثلها. نعم - 00:05:25

احسن الله اليكم تقول بانها ظنت بامرأة ان عينها اصابت امرأة اخرى فاخذت منها ماء واعطته المرأة الأخرى لتعقى بها وفعلا حل مشكلتها الان لا ادري هل ظني في محله ام قمت ام ظلمت هذه المرأة؟ علما باني لا استطيع اخبارها بذلك لانه قد يسبب مشاكل - 00:05:46

ما بين اشقاء وقد تصدقت عنها وانا غير مرتابة واحس بالذنب فماذا افعل ان كنت لم تخبرني من اغتسلت بالماء انه من تلك المرأة فالامر سهل جدا ان كنت اخبرتيها - 00:06:05

لان هذا ما اخذ فيه من تلك المرأة دون علمها فلا شك ان فئاتنا ولا شك ان عملك هذه عملك مما يسبب القطيعة والعداوة استغفرى للله جل وعلا وتوبى تسؤال عن حكم هذه الكلمة الله لا يهينك او انا اجتهدت والباقي على الله - 00:06:25
هذا كلام صحيح لأن ومن يهل الله فما له من محرم واهانة الله للانسان ليست كاهانة بغير الله جل وعلا وذم الله للعبد ليس كفiroه ولهذا لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

ان مدحى زين وغمي شين قال ذاك الله النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي مدحه زين اذا مدح احدا من العباد وذمه لعبد من العباد شين لذلك العكس فاذا قال الانسان الله لا يهينك فهو معناه يسأل الله ان لا - 00:07:14

يهن هذا الانسان هذه الدعوات سليمة فاجتهدت والباقي على الله. واذا اجتهدت كذلك الانسان لا يستطيع ان يحقق المطالب ويصرف المراحض وانما يبذل السبب وتحقيق ذلك امنا امره الى الله جل وعلا. نعم - 00:07:30

احسن الله اليكم ما حكم قص شعر المرأة اذا كان للتجميل الاولى بالمرأة وان كان ذلك من التزيين ان تسلك ما كان عليه نساء المسلمين في الصدر الاول في الزينة - 00:07:55

فيما يتعلق لترك الشهر الا اذا كان يؤذيها بكثافته وتتجزه ليكون جملة او تحت ذلك فلا حرج فان جزته لما ترى من التسرحيات التي تنشرها الصحف فلا يليق بالمرأة المسلمة - 00:08:15

ان تجعل قدوتها فاسقة من الفاسقات نعم احسن الله اليكم من القصيم الى جيزان ننتقل للمرسلة ميم حاء. اختنا تقول بانها امرأة كبيرة في السن تقوم الليل في الثالث الاخير - 00:08:37

منها تجاوزت السبعين وهي لا تحفظ الا القليل من السور من سور القرآن تقوم بتكريرها مع كل صلاة فهل في ذلك تقصير حيث سمعت ان من فضل قيام الليل قراءة السور الطويلة - 00:08:53

كما ان عندها الام في العظام وبها اه كما تقول ضاعف في اه الركب ونحو ذلك ولا تطيل في الركوع والسجود ولا في الدعاء ولا تستطيع رفع اليدين بل تبسطها على ركبتيها فهل في ذلك شيء - 00:09:07

ليس بهذا شيء والله الحمد الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اكلفو من العمل ما تطيقون ولا يحصل للمسلم ان يشق على نفسه بالعبادة مشقة - 00:09:23

لان يمن العبادة او ينفر منها اذا عجز الانسان ان يصلى واقفا ظل قاعدا الناس اذا صلی قاعدا ولم يقدر الا للعجز يكتب له كأنما صلی واقفا اما اذا صلی جالسا - 00:09:44

مع قدرته على القيام في الصلاة الصحيحة لكن له نصف اجر قائم لان من ترك الشيء عجزا عنه كرم الله وجوده يقتضي ان يأخذ الاجر كاملا لانه في الحديث ان عن الاسلام ابن ادم اذا كبرت سنه - 00:10:06

او سافر او مرض يكتب له من العمر مثل ما كان يؤدي يوم شبابه واقامته وصحته. نعم احسن الله اليكم تقول بانها سمعت في الحديث ان من ادب الدعاء يكون المأكل والمشرب حلال - 00:10:27

ذكرت لكم اني امرأة كبيرة وليس لمرتب ولا مصدر للرزق الا من زوجي ووالادي فهل لي ان اتحرى في كل ما اكله؟ اي اكون مستجابة
الدعوة واسألهم عن كل ما قدموه لي - [00:10:45](#)

ارجو الافادة لا لاتشقني نفسك فيه وليس من ادب الدعوة وذكرت بل ان الاخ لا من الحال من ضمن استجابة الدعوة والاكل من
الكسب الحرام مظنة منع الدعوة. هم. في حديث الاشرف الاخضر - [00:10:59](#)

يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يقول النبي ومطعمه حرام والملابس الحرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك يعني من
السفر من حيث هو من اسباب اجابة الدعاء اذا لم يكن سفرا في المعاصي - [00:11:22](#)

اه عدم ظهور الانسان بمظاهر المظهر الحسن في ملابسه ومظاهره بل ظهوره في حال تشعث ايضا من مظاهر الافتخار فهو مظنة الاجابة
الالاحاج بالاستقرار الدعاء ورفع اليدين لأن رفع اليدين - [00:11:46](#)

بالسؤال اظهار للمذلة بين يدي السائل وهذه الاشياء والتكرار كلها من مرجحات الاجابة لكن اذا كان هذا الداعي
يأكل من كف الحرام ويلبس من كسب الحرام ويتجدد من كسب حرم هذا بعيد ان يستجاب له - [00:12:14](#)

احسن الله اليكم تقول بانها سمعت في الحديث آلاضع اصبعك في فمك ثم تضعه في التراب فتقول باسم الله ثلاث مرات وتقول سبع
مرات تربة ارضنا بريقة بعضنا باذن ربنا تشفى - [00:12:38](#)

آلاتشفي مريضنا. هذا يعني تربة المدينة ام كل تربة؟ وهل افعل هذا اذا ذهبت الى المدينة ام لا وتكلمة السؤال الاول لا عليك فيما
يتعلق مما يأتيك من خير زوجتك او اولادك - [00:12:52](#)

ولا تسأل لهم عن شيء الا اذا علمت ان هذا المال محفوظ من انسان غصبا وما عدا ذلك فلا شيء عليه. واما حديث ريقه بعضنا بتربة
ارضنا تشفى مريضنا باذن ربنا هذا حديث صحيح - [00:13:10](#)

لكنه لا يعني انه من خصائص المدينة لن تربث ارضنا هذه الكرة الارضية بريقة هذه اذا كان على جرح او الم في موقع من المقام بل
الانسان يريقه اصبعه بريقه - [00:13:29](#)

ومسح به التراب ثم مسح الموقع يكون باذن الله ذلك من اسباب شفاء ذلك المريض. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة لاحد
الاخوة المستمعين كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول يطلب مني زميلي في المحاضرة او العمل - [00:13:48](#)

ان اقوم بتحضيره مع انه غائب. تمر ورقة التحضير فاكتتب اسمه. هل هذه خدمة جائزة ام انه نوع من الغش لا هذه خدمة ولكنها
حلبة بالباطل وكذب وتزوير واعانة لمن يأكل كسبا حراما - [00:14:07](#)

على تحصيل ذلك الكسب المحرم هذا عمل غير جائز يأثم الفاعل ومن سئل له ذلك العمل احسن الله اليكم هل يجوز قراءة وكتابة
القصص والروايات الخيالية هي من الكذب وليس من الكذب الذي اباحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

هي تجربة لمدى اختلاف الانسان قصة واسباب صفة الواقع عليها مع كذب ذلك لا شك ان ذلك من انواع الاثم لعل قائل يقول انك في
كلامك هذا هدم القصص الادبية - [00:14:56](#)

والروايات التي تجعل عن مثال قصة وما اكثراها وتصبغ بصبغة الاسلوب الادبي فاقول لا لم يحجر الله علينا بحيث لا نستطيع ان
نتعلم وكتابة الفنية ونتحقق الثقافة العربية الا بهذا الاسلوب. نعم - [00:15:21](#)

احسن الله اليكم هل من شيء من الممكن ان اتعرف من خلاله على مدى رضا رب سبحانه وتعالى عن عبده نعم تجتهد في معرفة ما
يحب الله ان تعمله و - [00:15:50](#)

ان تبتعد عن ما يحب الله ان تجتنبه تعرف ذلك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم فهو المعلم والداعي ونبيين ونبلا عن الله رسالته
وتقصد بقدر المستطاع تحقيق متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

فإذا رأيت نفسك منطلقة بهذا المسار متلذذة به فاعلم ان ذلك عن رضا من الله جل وعلا ما لم يصاحب نفسك شعور بالاعجاب بهذا
السلوك والاغترار بهذا المسلك منك والفرح بان يتصور الناس عنك بذلك - [00:16:36](#)

من احصاء اصحاب التمسك لأن الانسان كلما دخلت عليه اسباب العجب كلما دخل عليه امر فساد الاعمال. نعم احسن الله اليكم هذه

رسالة من الرياض يوسف احمد الفهد من الرياض يقول - 00:17:04

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي اخضع كل شيء لملكه من قالها مرة واحدة - 00:17:22

سخر الله له سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة ما درجة هذا الحديث وهل يجوز لي ان اتبعه وان انشره بين الناس ؟ لا لا يجوز لك ولا يصح هذا الحديث - 00:17:40

لا شك ان الالفاظ هذه لا نحن را فيها لأن الله جل وعلا له الحمد في كل شيء وتصادر تحت امره كل كبير ولكن الثواب وتحديده - 00:17:55

وما يقام به ومن يقوم به كل ذلك لا بد ان يثبت بنقل صحيح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يثبتنا احسن الله اليكم ما حكم الغسل لمن دخل مكة معتمرا سواء كان رجل او امرأة - 00:18:20

الافضل ان يغتسل قبل ان يؤدي طواف العمرة الذي اغتسل صلى الله عليه وسلم لدخول مكة النبي صلى الله عليه وسلم جاء وسافر على الابل لكن الاقتداء به ولو لم يكن على الانسان اي ارهاق - 00:18:34

من وصل الى مكة ولم يحس باي رهف فتطبيق السنة بحد ذاته من خصبة كريمة وسبب من اسباب قبول العمل. نعم احسن الله اليكم يقول بأنه نذر ان لله ان حق له شيء معين ان يصوم شهر - 00:18:58

فوجئت بالنتيجة ان حصل لي هذا الشيء لكن بنسبة بسيطة جدا لا تتجاوز عشرين في المئة مما كنت اه ارغب فيه فهل اعفي بالنذر ان كان منكم ان صبا على حصول ذلك المطلب كاملا - 00:19:20

فلا يجب عليك الوفاء بهذا النذر لانه لم يتحقق موجبه واما اذا كان انصرف النذر على ما يحصل الا انه لا يظهر لي لزوم ذلك لانه الذي يبدو والله اعلم - 00:19:37

انك تقصد ان تتحقق لك ذلك الشيء بصدق تامة فما دام من يحصل فيما تقول سوى الخمس فلا يجب عليها شيء احسن الله اليكم هذه السائلة تقول بان اخي الذي يصغرني بعامين رضع من زوجة خالي مع ابنها - 00:19:56

هل يجوز لي ان اكشف امام اولاد خالي اي لا احتجب امامهم انت لن ترضعي وهذا الذي رضى هو الذي تكون له نصرانية الانسان لا يتاثر بوضاع أخيه او اخته - 00:20:17

وانما الاحكام تتعلق الامور ترفع فإذا كان الرابع وضع من لبن ام هذه المرأة او ام هذه السائلة سواء رضع مع من هو اكبر منها او اصغر فانه يكون اخا لها - 00:20:42

اما ان يشتراك مع شخص في رظاء فلا يكون اشتراكه مؤثرا احسن الله اليكم سائل يقول تقوم البنوك بمنح عماليها بطاقة تسمى فيزا يمنح آتاً تمكنه من سحب مبالغ نقديه من البنك ولو لم يكن في حسابه تلك اللحظة اي مبلغ - 00:21:01

على ان يقوم بردها للبنك بعد فترة زمنية محددة واذا لم يتم التسديد قبل انقضاء تلك الفترة فان البنك يطلب زيادة اكثر مما سحب العميد مع العلم ان العميل يقوم بدفع مبلغ سنوي للبنك مقابل استخدامه لتلك البطاقة فيما حكم استخدامها - 00:21:17

ما دام ان هذا الاستخدام اذا لم يؤدي في المدة المحددة يضاف اليها خدمات فان هذا نوع من الربا ولا يحل والاستبراء للدين امر مطلوب فواقي الشبهات مما امر به المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:21:37

وتترك ما فيه شك امر هام وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك الله اليكم مدرس في الجامعة اشتربطوا عليه اعطائه اجازة بدون مرتب ان يودع خمسة وعشرين في المئة من دخله في عمله عند غيرهم في بنك روبي -

00:22:01

ويأخذون جزءا منه ضريبة. فهل يجوز له ان يقدم بيانا غير صحيح بمرتبه ليتفادى مبلغا أعلى. يوضع في البنك ويخصم منه ضريبة فهذا سائل من خارج المملكة. لا يجوز ذلك - 00:22:22

هذا امر محظوظ احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من اليمن باعثها احمد قائد يقول آقاً الله تعالى واطعموا القانع والمعتر. فما

القانع وما المعتبر قال هو المحتاج الذي لا يتعرض لنفسه والمعتبر هو الذي يتعرض لهم بالسؤال. نعم - [00:22:37](#)

احسن الله اليكم، هل يجوز الانتساب الى اب غير ابيك؟ لأن عندنا في اليمن مشاكل ثار فيقوم الواحد لخديعة العدو او القبيلة بالانتساب الى غير ابيه اذا كان ذلك لا يرتب - [00:23:01](#)

امور نظامية وشرعية كبيرة واخذ نكاح والسلامية جوائز وغير ذلك للائم فلا حرج في ذلك اذا كان ينتمي الى غير هذه ليس من التعرض للقتل لكن ما احسن ان ينتمي الى ابيه - [00:23:17](#)

وليس بالادنى فاذا كان جده او جده ابيه وقالوا فلان فهو صادق في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وابوه عبدالله - [00:23:52](#)

عبد المطلب انما هو جده احسن الله اليكم سائل يقول بانه يستورد بضاعة للتجارة فيها ثم يبيعها قبل ان تصل وقبل ان يستلمها فما الحكم اللي العمل الجاري على هذه - [00:24:13](#)

التجارات هو بهذه الصفة مع الاسف لكن في الحقيقة لا يلزم هذا العقد الا بوصول البضاعة وتمكن استلامها ولا يعتبر قد تم العقل تماماً كاملاً لانه لو تم تماماً كاملاً - [00:24:30](#)

ثم غصبت قيل عطبت على المشتري ومع هذا فالحرص على الا يتم البيع الا اذا كانت البضاعة مقدوراً على تسليمها هو الاولى له احسن الله اليكم نعود الى اليمن ونشكر مستمعينا من اليمن على كثرة اسئلتهم ورسائلهم هذا المستمع بديع من تعز - [00:24:53](#)
من اليمن يسأل عن حكم التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يجوز التوسل بجاه احد من الخلق ولا باحد من الخلق - [00:25:15](#)

لا شك ان محمداً صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم وشرف الخلق ولكن علينا ان نتقيد بأساليب الدعاء بما ارشدنا اليه من مصطفى صلى الله عليه وسلم لان التوسل - [00:25:38](#)

باحد من الخلق ادخال المخلوق بين السائل والمسؤول جل وعلا ليؤثر هذا الواسطة والله سبحانه لا يأذن لاحد بالشفع الا اذا شاء جل وعلا فاذا كنت تسؤال فلماذا تقول اسائل الصدق يا محمد - [00:26:00](#)

قل اللهم اني اسألك باسمائك وصفاتك لانك انت الغفور الرحيم لانك اكرم الاكرمين لانك امرتنا بالدعاء وامثال ذلك فنسأله ان يخلص المسلمين من كل شائبة من شوائب الاعتقاد السيئة والله اعلم - [00:26:25](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع بديع عين من تعز وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يسأل عن آآ امكانية المسح على الجروح كيف يكون وخصوصاً اذا كانت في مواضع الوضوء - [00:26:44](#)

المسألة اذا كان عليها او تيتر يمسح الاستئثار اذا كان لا شيء عليها مكسوفة اذا كان المسح يؤدي لها رطوبة وقد تؤثر في تأخير الشفاء فليتجنب ذلك واديه مصر والله الحمد - [00:27:01](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يسرعوا ولا تعسروا ويقول ولن يشاد الدين احد الا غلبه فنسأله الله ان يصلح حالنا وان يشفي مرضى المسلمين في كل مكان مرضى القلوب ومرضى الابدان - [00:27:26](#)

كما نشره من عز دينه كلمته وينصر اولياءه ويجعل بلدنا بلداً امناً مطمئناً مفصولاً عن كل بلية تصرف عنه كل فتنه. اللهم امين يكون فيه اعلاء الحق واهله وهو القادر جل وعلا على كل شيء - [00:27:41](#)

فنسأله الله ان يحقق ذلك في جميع انظمة بلاد الاسلام جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:28:04](#)

ذكر الله لفضيله ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب المتتابعة نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائه خمسه واربعون - [00:28:19](#)

او الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:32](#)